

الماء	سيو	الشرب / الكلام	أعشاب النهر /	الغواية
المحرق	سيو	المساندة	الأزرق	يندم
		معدن الأسماء / الغسل		
		سيو (الغرب)		
		الماء		
		النيل (الشرق)		

هكذا يعمق حضور الماء كعلامة مزدوجة الحصيللة المعنوية التي منحها المؤول المباشر، ولنحاول الآن تبين وحدتي الشرق / الغرب كعلامتين مزدوجتين.

الشرق الغرب علامة مزدوجة

نجد في موسم الطريقة :

لم يكن الشرق مكاناً لم يكن الشرق كتاباً كان الفجع لأقسمت بماء سبوان جهتي هافية / .. يفلك دائرة الأحرار الليلية يبغث هذا الطفل الشرقي على عتبات الدباغين هي الصباغين العطارين هنالك باب المحروق .. / .. وأقول أنا أنتم يعلوني موال من سهل الشاوية اليوم انبجست أعلام الرفع ترامت وانبسبت هيلي يوي / ما جاء كتاب في الوطن العربي بغير قباب أو صلوات خاشعة تنحل على أجناب الحق مشانق .. / هبت على شفثيه روضة قبرها من فاس / كانت حرقة البارود تبدأ كل سارية تعان هدمها بيروت تعلن عن مداها / تفضل يا خراب الشر أنت ولايتي / أن الحضرة بين سبو بردى تتأجج / يحتكمون إلى لعبة نر عين الرمانة يقتربون .. / وأنت يداك بماء النيل تعيدان أساريري / يحتشد الشرق على دفة صحراء على سارية القتل / .

وفي موسم الحال نجد :

صباح الخير يا عنفي المدون بين حاضرة على قربي وبين النيل / هي بقايا موعده حضرته حاشية الدخان وصيحة اليرموك / لك العزة أيتها الأرض وانت تطوفين على صدري بوشاح دم طالت هجرته بين بني أسد ومداخل باب المحروق / إن النخلة تتبع سارية هامت زمناً حتى وجدت باب المحروق / صيحة عبرت إلي من النخيل ومن ظلال سبو / سألت عابرة على شط الخليج / كان لي القرار يقول هذا الشرق حين لمحته يدنو / أنا المقصي من عتبات أهلك أيها الشرق القريب / كيف الأزرق يجف وبنات القدس حللن بصوتي .. / أعلم تلك بقايا بيوت أندلسية تطل على حداد في الممر الآخر / هذا سريري لم استسلم أيها الشرق الصديق .